

الْكِتَابُ النَّاطِقُ

قِرَاءَةُ لِمَنْ تُحْفَةُ الْأَطْفَالِ
مَعَ شَرْحٍ مُخْتَصَرٍ

بصوت الطالب أحمد عادل عمران



نسخة الويب

1438هـ - 2017 م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تُحْفَةُ الْأَطْفَالِ

للشيخ سليمان الجمزوري رحمه الله

التعريف بالناظم



تحقيق : الشيخ محمد تميم الزعبي

قراءة : الطالب أحمد عادل عمران



شرح : الشيخ سائد بن حسني الطوباسي

المُحتَوَيَاتُ

المُقَدِّمَةُ

أَحْكَامُ النُّونِ السَّاكِنَةِ وَالتَّنْوِينِ

حُكْمُ النُّونِ وَالْمِيمِ الْمُشَدَّدَتَيْنِ

أَحْكَامُ الْمِيمِ السَّاكِنَةِ

حُكْمُ لَامٍ أَلٍ وَلَامٍ الْفِعْلِ

فِي الْمِثْلَيْنِ وَالْمُتَقَارِبَيْنِ وَالْمُتَجَانِسَيْنِ

أَقْسَامُ الْمَدِّ

أَحْكَامُ الْمَدِّ

أَقْسَامُ الْمَدِّ اللَّازِمِ

الْخَاتِمَةُ

المُقَدِّمَةُ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

- (1) يَقُولُ رَاجِي رَحْمَةَ الْغُفُورِ
دَوْمًا سُلَيْمَانُ هُوَ الْجَمْزُورِي
- (2) الْحَمْدُ لِلَّهِ مُصَلِّيًا عَلَى
مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَمَنْ تَلَا
- (3) وَبَعْدُ : هَذَا النَّظْمُ لِلْمُرِيدِ
فِي النُّونِ وَالتَّنْوِينِ وَالْمُدُودِ
- (4) سَمَّيْتُهُ بِـ (تَحْفَةِ الْأَطْفَالِ)
عَنْ شَيْخِنَا الْمِيهِيِّ ذِي الْكَمَالِ
- (5) أَرْجُو بِهِ أَنْ يَنْفَعَ الطُّلَابَا
وَالْأَجَرَ وَالْقَبُولَ وَالثَّوَابَا

تعليق الشيخ أشرف عامر
على كلمة 'ذي الكمال'

أَحْكَامُ النُّونِ السَّاكِنَةِ وَالتَّنْوِينِ



❦ (6) لِلنُّونِ إِنْ تَسْكُنْ وَلِلتَّنْوِينِ

أَرْبَعُ أَحْكَامٍ فَخُذْ تَبَيِّنِي

❦ (7) فَالْأَوَّلُ **الإِظْهَارُ** قَبْلَ أَحْرَفِ

لِلْحَلْقِ سِتٌّ رُبَّتْ فَلْتَعْرِفِ

(8) هَمْزٌ فَهَاءٌ ثُمَّ عَيْنٌ حَاءٌ

مُهْمَلَتَانِ ثُمَّ غَيْنٌ خَاءٌ

❦ (9) وَالثَّانِ : **إِدْغَامٌ** بِسِتَّةٍ أَتَتْ

فِي : (يَرْمُلُونَ) عِنْدَهُمْ قَدْ ثَبَّتَتْ

❦ (10) لِكِنَّهَا قِسْمَانِ : قِسْمٌ يُدْغَمَا

فِيهِ **بِغْنَةٍ** (يَنْمُو) عِلْمَا

❦ (11) إِلَّا إِذَا كَانَا بِكَلِمَةٍ فَلَا

تُدْغِمُ كَدُنْيَا ، ثُمَّ صِنَوَانٍ تَلَا

﴿١٢﴾ (12) وَالثَّانِ : إِدْغَامٌ بِغَيْرِ غُنَّةٍ

فِي أَلَّامٍ وَالرَّاءِ ثُمَّ كَرَّرْنَاهُ

﴿١٣﴾ (13) وَالثَّالِثُ : **الْإِقْلَابُ** عِنْدَ أَلْبَاءِ

مِيمًا بِغُنَّةٍ مَعَ الْإِخْفَاءِ

﴿١٤﴾ (14) وَالرَّابِعُ : **الْإِخْفَاءُ** عِنْدَ الْفَاضِلِ

مِنَ الْحُرُوفِ وَاجِبٌ لِلْفَاضِلِ

﴿١٥﴾ (15) فِي خَمْسَةٍ مِنْ بَعْدِ عَشْرِ رَمَزُهَا

فِي كَلِمٍ هَذَا الْبَيْتِ قَدْ ضَمَّنْتُهَا

﴿١٦﴾ (16) **صِفْ ذَا ثَنَا كَمْ جَادَ شَخْصٌ قَدْ سَمَا**

دُمَ طَيِّبًا زِدْ فِي تَقَى ضَعُ ظَالِمًا

حُكْمُ النُّونِ وَالْمِيمِ الْمُشَدَّدَتَيْنِ



(17) وَغُنَّ مِمَّا ثُمَّ نُونًا شُدَّدَا

وَسَمَّ كُلًّا حَرْفَ غُنَّةٍ بَدَا

أَحْكَامُ الْمِيمِ السَّاكِنَةِ



❧ (18) وَ الْمِيمُ إِنْ تَسْكُنُ تَجِي قَبْلَ الْهَجَا

لَا أَلِفٍ لَيِّنَةٍ لِيَذِي الْحِجَا

❧ (19) أَحْكَامُهَا : ثَلَاثَةٌ لِمَنْ ضَبَطَ

إِخْفَاءً ، ادْغَامً ، وَإِظْهَارً ، فَقَطْ

❧ (20) فَالْأَوَّلُ : **الإِخْفَاءُ** عِنْدَ الْبَاءِ

وَسَمِّهِ **الشَّفَوِيَّ** لِلْقُرَاءِ

❧ (21) وَالثَّانِ : **إِدْغَامً** بِمِثْلِهَا أَتَى

وَسَمِّ إِدْغَامًا صَغِيرًا يَا فَتَى

❧ (22) وَالثَّالِثُ الْإِظْهَارُ فِي الْبَقِيَّةِ

مِنْ أَحْرَفٍ ، وَسَمِّهَا شَفَوِيَّةً

❧ (23) وَاحْذَرْ لَدَى وَاوٍ وَفَا أَنْ تَخْتَفِيَ

لِقُرْبِهَا وَالْإِتِّحَادِ فَاعْرِفِ

حُكْمُ لَامِ أَلٍ وَلَامِ الْفِعْلِ



﴿24﴾ لِلَّامِ أَلٌ حَالَانِ قَبْلَ الْأَحْرِفِ

أُولَاهُمَا : إِظْهَارُهَا فَلْتَعْرِفِ

﴿25﴾ قَبْلَ أَرْبَعٍ مَعَ عَشْرَةٍ خُذْ عِلْمَهُ

مِنْ (إِبْغِ حَجَّكَ وَخَفِ عَقِيمَهُ)

﴿26﴾ ثَانِيهِمَا : إِدْغَامُهَا فِي أَرْبَعٍ

وَعَشْرَةٍ أَيْضًا وَرَمَزَهَا فَع

﴿27﴾ طِبْ ثُمَّ صَلِّ رَحْمًا تَفُزْ صِفْ ذَا نِعَمٍ

دَعْ سُوءَ ظَنٍّ زُرْ شَرِيفًا لِلْكَرَمِ

﴿28﴾ وَاللَّامَ الْأُولَى سَمَّهَا : قَمْرِيَّةً

وَاللَّامَ الْأُخْرَى سَمَّهَا : شَمْسِيَّةً

﴿29﴾ وَأَظْهَرَ لَامَ فِعْلٍ مُطْلَقًا

فِي نَحْوِ : قُلْ نَعَمْ ، وَقُلْنَا ، وَالتَّقَى

فِي الْمِثْلَيْنِ وَالْمُتَقَارِبَيْنِ وَالْمُتَجَانِسَيْنِ



﴿٣٠﴾ (30) إِنَّ فِي الصِّفَاتِ وَالْمَخَارِجِ اتَّفَقَ

حَرْفَانِ فَالْمِثْلَانِ فِيهِمَا أَحَقُّ

﴿٣١﴾ (31) وَإِنْ يَكُونَا مَخْرَجًا تَقَارَبَا

وَفِي الصِّفَاتِ اخْتَلَفَا يُلَقَّبَا

﴿٣٢﴾ (32) مُتَقَارِبَيْنِ ، أَوْ يَكُونَا اُتَّفَقَا

فِي مَخْرَجٍ دُونَ الصِّفَاتِ حُقِّقَا

﴿٣٣﴾ (33) بِالْمُتَجَانِسَيْنِ ثُمَّ إِنَّ سَكَنَ

أَوَّلَ كُلِّ فَالصَّغِيرَ سَمِينًا

﴿٣٤﴾ (34) أَوْ حُرَّكَ الْحَرْفَانِ فِي كُلِّ فَقُلْ

كُلُّ كَبِيرٍ وَأَفْهَمْنَاهُ بِالْمِثْلِ

أَقْسَامُ الْمَدِّ



35) وَالْمَدُّ : أَصْلِيٌّ ، وَفَرْعِيٌّ لَهُ

وَسَمٌّ أَوَّلًا طَبِيعِيًّا ، وَهُوَ

36) مَا لَا تَوَقُّفٌ لَهُ عَلَى سَبَبٍ

وَلَا بِدُونِهِ الْحُرُوفُ تُجْتَلَبُ

37) بَلْ أَيْ حَرْفٍ غَيْرُ هَمْزٍ أَوْ سُكُونٍ

جَا بَعْدَ مَدٍّ فَالطَّبِيعِيُّ يَكُونُ

38) وَالْآخَرُ الْفَرْعِيُّ مَوْقُوفٌ عَلَى

سَبَبٍ كَهَمْزٍ أَوْ سُكُونٍ مُسْجَلًا

39) حُرُوفُهُ ثَلَاثَةٌ فَعِيهَا

مِنْ لَفْظٍ : (وَآي) وَهِيَ فِي نُوحِيهَا

40) وَالْكَسْرُ قَبْلَ الْيَاءِ وَقَبْلَ الْوَائِ ضَمٌّ

شَرْطٌ وَفَتْحٌ قَبْلَ أَلِفٍ يُلْتَزَمُ



(41) وَاللَّيْنُ مِنْهَا : أَيَا وَوَاوُ سَكَّنَا

إِنْ انْفِتَاحُ قَبْلَ كُلِّ أُعْلِنَا

أَحْكَامُ الْمَدِّ



❦ (42) لِلْمَدِّ أَحْكَامٌ ثَلَاثَةٌ تَدْوَمُ

وَهِيَ : الْوُجُوبُ ، وَالْجَوَازُ ، وَاللُّزُومُ

❦ (43) فَوَاجِبٌ إِنْ جَاءَ هَمْزٌ بَعْدَ مَدٍّ

فِي كَلِمَةٍ وَذَا **بِمُتَّصِلٍ** يُعَدُّ

❦ (44) وَجَائِزٌ مَدٌّ وَقَصْرٌ إِنْ فُصِّلَ

كُلُّ بِكَلِمَةٍ وَهَذَا **الْمُنْفَصِلُ**

❦ (45) وَمِثْلُ ذَا إِنْ **عَرَضَ السُّكُونُ**

وَقَفَّا كَتَعْلَمُونَ نَسْتَعِينُ

❦ (46) أَوْ قُدِّمَ الْهَمْزُ عَلَى الْمَدِّ وَذَا

بَدَلٌ : كَأَمَّنُوا ، وَإِيمَانًا خُذَا

❦ (47) **وَلَا زِمٌ** : إِنْ أَلْسُكُونُ أَصْلًا

وَصَلَّا وَوَقَفَّا بَعْدَ مَدٍّ طَوَّلَا

أَقْسَامُ الْمَدِّ اللَّازِمِ



(48) أَقْسَامُ لَازِمٍ لَدَيْهِمْ أَرْبَعَةٌ

وَتِلْكَ كَلِمِيَّ وَحَرْفِيَّ مَعَهُ

(49) كِلَاهُمَا مُخَفَّفٌ مُثَقَّلٌ

فَهَذِهِ أَرْبَعَةٌ تُفَصِّلُ

(50) فَإِنْ بِكَلِمَةٍ سُكُونٌ اجْتَمَعَ

مَعَ حَرْفٍ مَدٍّ فَهُوَ كَلِمِيَّ وَقَعَ

(51) أَوْ فِي ثَلَاثِيَّ الْحُرُوفِ وَجِدَا

وَأَلَمَدٌ وَسَطُهُ فَحَرْفِيَّ بَدَا

(52) كِلَاهُمَا مُثَقَّلٌ إِنْ أُدْغِمَا

مُخَفَّفٌ كُلُّ إِذَا لَمْ يُدْغَمَا

(53) وَاللَّازِمُ الْحَرْفِيَّ أَوَّلَ السُّورِ

وَجُودُهُ ، وَفِي ثَمَانٍ أَنْحَصَرَ

(54) يَجْمَعُهَا حُرُوفُ : (كَمْ عَسَلْ نَقْصُ)

وَعَيْنُ ذُو وَجْهَيْنِ وَالطُّوْلُ أَخْصُ

» (55) وَمَا سِوَى الْحَرْفِ الثَّلَاثِي لَا أَلِفُ

فَمُدُّهُ مَدًّا طَبِيعِيًّا أَلِفُ

» (56) وَذَاكَ أَيْضًا فِي فَوَاتِحِ السُّورِ

فِي لَفْظِ : (حَيٍّ طَاهِرٍ) قَدْ أَنْحَصَرَ

» (57) وَيَجْمَعُ الْفَوَاتِحَ الْأَرْبَعُ عَشَرَ

(صَلُّهُ سَحِيرًا مَنْ قَطَعَكَ) ذَا اشْتَهَرَ

الْخَاتِمَةُ



﴿٥٨﴾ وَتَمَّ ذَا النَّظْمُ بِحَمْدِ اللَّهِ

عَلَى تَمَامِهِ بِلَا تَنَاهِي

﴿٥٩﴾ ثُمَّ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ أَبَدًا

عَلَى خِتَامِ الْأَنْبِيَاءِ أَحْمَدًا

﴿٦٠﴾ وَالْأَلِ وَالصَّحْبِ وَكُلِّ تَابِعِ

وَكُلِّ قَارِيٍّ وَكُلِّ سَامِعِ

﴿٦١﴾ أَبْيَاتُهُ (نَدُّ بَدَا) لِيَذِي النُّهَى

تَارِيخُهُ (بُشْرَى لِمَنْ يُتَّقِنُهَا)

الفهرس

2	تُخَفُّ الأَطْفَالِ
3	المُحْتَوِيَاتُ
4	المُقَدِّمَةُ
5	أَحْكَامُ النُّونِ السَّائِكَةِ وَالتَّنْوِينِ
7	حُكْمُ النُّونِ وَالْمِيمِ الْمُشَدَّدَتَيْنِ
8	أَحْكَامُ الْمِيمِ السَّائِكَةِ
9	حُكْمُ لَامِ أَلٍ وَلَامِ الْفِعْلِ
10	فِي الْمِثْلَيْنِ وَالْمُتَقَارِبَيْنِ وَالْمُتَجَانِسَيْنِ
11	أَقْسَامُ الْمَدِّ
13	أَحْكَامُ الْمَدِّ
14	أَقْسَامُ الْمَدِّ اللَّازِمِ
16	الخَاتِمَةُ